أثر طريقة العصف الذهني في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة التربية الإسلامية

م.م. جنان مزهر لفته الجبوري
كلية التربية/ جامعة القادسية

ملخص البحث

يرمي البحث الحالي الى (معرفة فاعلية طريقة العصف الذهني في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة التربية الاسلامية) وتكونت عينة الدراسة من (٦١) طالبة في اعدادية (الفضيلة للبنات) وتم توزيعها على نحوٍ عشوائي الى مجموعتين (المجموعة التجريبية بواقع (٣٠) طالبة والمجموعة الضابطة بواقع (٣١) طالبة)، وكوفئ بين المجموعتين في متغيرات ١) الذكاء ٢)الثقة بالنفس، وتم اعداد خططٍ مدرسية للموضوعات المحددة للتجربة وأهدافٍ سلوكية بلغ عددها (٥٩) هدفاً وفي ضوئها تم اعداد الاختبار التحصيلي البعدي بواقع (٣٠) فقرة اختبارية، وحللت فقرات الاختبار إحصائياً إذ كان مستوى صعوبة الفقرات يتراوح بين (٢٥%-٧٦%)، في حين تراوحت قوة تمييز الفقرات بين (٢٢%-٧٤%)، وتم التأكد من صدقه وبلغ معامل ثبات الاختبار (٨٢%)، وابتدأت تجربة البحث بـ ٢٠٠٣/١٠/١١ وانتهت بتطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة وباستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، لمعالجة بيانات نتائج الاختبار، اسفرت نتائج البحث عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة، مما يدل على أن الفرق كان ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبذلك رفضت الفرضيتان الصفريتان اللتان نصتا على أن ١- (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل الطالبات اللائي يدرسن بطريقة العصف الذهني، ومتوسط تحصيل الطالبات اللائي يدرسن بطريقة المحاضرة) و٢- (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطالبات اللائي يدرسن بطريقة العصف الذهني ومتوسط درجات الطالبات اللائي يدرسن بالطريقة التقليدية في مقياس الثقة بالنفس).

وفي ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة بعض الاستنتاجات وأوصت ببعض التوصيات.

المبحث الأول
التعريف بالبحث

آ- مشكلة البحث:

إنّ تدريس مادة التربية الاسلامية التي يرتكز عليها أيّ نظام تربوي في البلاد العربية إذا ماأحسن الاعداد لها وتدريسها بطرائق حيوية ومتقدمة فإنها تُعدّ ميداناً خصباً لحثّ الطلبة نحو الدراسة، إذ أنّ تدريس هذه المادة مايزال خاضعاً للرقابة في إطار تقليدي ذلك لآنّ الأساليب المتبعة في التدريس يغلب عليها في أكثر الأحيان إهمال النواحي التطبيقية التي تحثّ على التفكير وربط العلاقات واستنتاج التعميمات، والتأكيد على نواحي الحفظ والتلقين فقط.

وقد يرجع أحد الأسباب الى أنّ المدرس لم يستطع التغلغل بالمعلومات في نفوس طلبته ولم يستطع التأثير فيهم بسبب قلة اهتمام بعض المدرسين بطرائق وأساليب إيصال هذه المادة إيصالاً يتفاعل مع تفكيرهم ويؤثر فيهم تأثيراً ملموساً (السرحان، ص١١٠).

كذلك يرى أحد الباحثين أن طرائق التدريس المتبعة في التدريس تعتمد التلقين وإعطاء الأفكار جاهزة، وعدم تعويد الطلبة استخدام عقولهم التي وهبهم الله (عزّ وجل) إياها، هي سبب الضعف في التدريس، ويؤكد على استثارة أذهان الطلبة وتعليمهم طرق التفكير السليم والإبداعي. (ال عبد الكريم، ص٥٠)

فنحن اليوم بحاجة أكثر من ذي قبل الى أساليب تعليم وتعلّم تمدنا بآفاق تعليمية واسعة ومتقدمة تساعد طلبتنا على اسراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم العقلية المختلفة وتدريبهم على نواحي التفكير، وهذا لايتأتى بدون الطرائق التفاعلية التي تعطي للطلبة فرصة المساهمة في وضع التعميمات وصياغتها وتجربتها، والتي تفسح المجال أمام الطلبة للمشاركة الفاعلة في إنجاز الدرس واستخلاص نتائجه وتحقيق اهدافه، كذلك لأن مادة التربية الاسلامية بمبادئها وأحكامها لاتؤخذ إلاّ بعد الاقتناع بها عقلياً، ولأن الاكراه عليها يولد النفاق في نفوس الطلبة الذين يتظاهرون باتباعها (يعقوب، ص٢٣١).

وترى الباحثة من خلال ممارستها التدريس أنّ النمطية في الأساليب التعليمية تعيق إظهار القدرات الابداعية عند الطلبة والتي تمنع من اعداد أفراد يمتازون بالفكر قادرين على الانتاج المتنوع والجديد، والذي تحتاجه التنمية الشاملة لمجتمعاتنا في القرن الحادي والعشرين، حيث أوضحت العديد من الندوات والمؤتمرات (ندوة النهوض التربوي ١٩٩٣ في العراق) و(جمهورية العراق، ص٢) و(ندوة الابداع وتطوير كليات التربية- مايو ١٩٩٥ في مصر) و(ندوة دور المدرسة والأسرة والمجتمع في تنمية الابتكار- مارس ١٩٩٦ في قطر، والمؤتمر العلمي السابع للتفكير- يونيو ١٩٩٧ السعودي المنعقد في سنغافورة ومؤتمر مناهج التعليم وتنمية التفكير- يوليو ٢٠٠٠ في مصر) تنمية التفكير لدى الطلبة ونادت باستخدامه البرامج والأساليب التي تؤهله لتأدية دوره بصورة فاعلة ومؤثرة (محمد حنفي، ص١).

لما كانت التربية الاسلامية تعنى بغرس الأخلاق والعادات الصحيحة في نفوس الناشئة فإنها مطالبة بإعطاء القدر الكافي من الحقائق الاسلامية في كل مرحلة من مراحل التعليم، وينبغي أن تدرّس هذه الحقائق بطرائق تستثير تفكير الطلبة (التل وآخرون، ص٤٧٩).

فهناك حاجة ملّحة نحو تطوير طرائق تدريس هذه المادة وأساليبها، لأن ذلك أصبح واجباً اسلامياً مثلما هو واجب تربوي لما لهذه المادة من علاقةٍ أساسية مباشرة بذات المتعلم الثقافية وشخصيته العربية (الحديدي، ص٤).

ويجب أن يكون ذلك التطوير على أساس المنهج العلمي المدروس وأن يسعى للارتقاء نحو تحقيق أعلى غايات التربية المنشودة (مجاور، ص١٣).

ومن يُنعم النظر في المجتمع الاسلامي يجده يستخدم التربية في القضاء على أيّ مظهر للجهالة سيما بين الكبار فالقرآن الكريم ينعى على البعض عدم استخدام الحواس والطاقات المدركة في التفكير والتدبر ويسميهم "الغافلون" كما في قوله تعالى ((ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوبٌ لايفقهون بها ولهم أعين لايبصرون بها ولهم آذانٌ لايسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون))[1]. (مدكور، ص١٢٠)

ومن هنا يأتي دور منهج التربية الاسلامية في تربية الحواس عن طريق التفكّر والتدبر، وفي إيقاظ المجتمع وإثارة وعيه بضرورة الرقي ومواجهة التغيرات، وتوجيه النافع منها في عمارة الأرض عن طريق ترقية أنماط الاعتقاد والسلوك والعمل، لما لذلك المنهج من دورٍ فاعل في السمو بأخلاق الخلق وضمائرهم وتطهير نفوسهم وتطبيعهم على الخلق الحميد، وتعديل سلوكهم وتوجيههم نحو طريق الخير والصلاح وتنظيم تفكيرهم (طعيمة ومحمد، ص١٩٩).

وهنا يجب على الأنظمة التربوية صياغة توجهات مستقبلية في مناهجها التربوية، وأهم ذلك التخلي عن السياسات التعليمية التقليدية والتوجه نحو سياسات تنّمي تفكير الطلبة وتثير عقولهم ومنها طريقة العصف الذهني كونها من الطرائق والأساليب والاستراتيجيات الموجهة نحو تنمية مختلف أنواع التفكير لدى الطلبة وكونها جرّبت في الميدان التربوي على العديد من المواد التعليمية الأخرى وأثبتت فاعليتها.

كذلك يزداد الاهتمام بالتأكيد على تدريب وتعويد الطلبة على التفكير المنظم لما له من فائدة في اختصار الوقت والجهد وزيادة الفاعلية والانتاج والقدرة على اعطاء الأفكار، وعليه فإن صياغة الدرس في صورة مواقف مشكلة، ومتابعة الطلبة ومساعدتهم على اتباع الخطوات اللازمة لتعديها، تساعد الطلبة على اكتساب هذا الاسلوب العلمي الصحيح للتفكير (الدشتي،

[1] سورة الأعراف، الآية (١٧٤).

ص٣٨)، فضلاً عن إن استخدام عقول الطلبة في التفكير العلمي هو ما تستهدفه الفلسفة الحديثة في التدريس (شحاتة، ص٣١).

ويؤكد هذا المفهوم على استعداد كل فرد للتفكير عندما يواجه موقفاً يصعب عليه في ضوء خبراته التي يمكن أن تغني أساليب معالجات الفرد لما يواجه، فيقوم بنشاط ذهني لكي يصل الى ماياسبه من الحل مستخدماً الرموز والالفاظ والصور الذهنية وما شابه في خطوات متتابعة مترابطة لاختيار الحل الملائم (أبو سرحان، ص٩٥).

وبناءً على ماسبق فإن التفاعل المباشر بين المدرس وطلبته هو المحور الرئيس في عملية التعليم وهو العامل الأكثر تأثيراً في الحصيلة النهائية التي تمثّل مدى تحقيق الأهداف التربوية لدى المتعلمين (الشبلي، ص٧).

ومن ذلك التفاعل الذهني الذي يتمثّل في تنّوع الأفكار وتعدد المقترحات والحلول التي يقدّمها الطلبة في المواقف الصفية، وكلّما زادت أفكارهم ومقترحاتهم دلّ ذلك على حسن أداء المدرس (الخوالدة، ص٢٣٦).

وتعد طريقة العصف الذهني نشاطاً جماعياً ممتازاً فهي تزود الطلبة بمجموعة من القواعد لتوليد الأفكار، أمّا دور المدرس فيه هو تشجيع التفكير وزيادة الأفكار، فهو من أكثر الأساليب المستخدمة في حل المشكلة ويؤدي الى وضع بدائل حلول جديدة ونافعة (أبو سرحان، ص١٢٢).

من ذلك دعت الحاجة الى اجراء دراسة ميدانية تبحث عن فاعلية هذه الطريقة الحديثة في التدريس لمادة التربية الاسلامية من أجل الارتقاء بمستوى هذه المادة كونها تمثّل الأساس الذي يتبعه الطلبة في اخلاقياتهم وسلوكياتهم.

وتتجلى أهمية البحث الحالي بما يأتي:

١- أهمية مادة التربية الاسلامية، إذ أنها تشكل أساس شخصية الفرد، وقاعدتها في الحركة والسلوك.
٢- معرفة مدى فائدة هذه الطريقة –تجريبياً– في تحصيل مادة التربية الاسلامية كونها تعد أول دراسة تجريبية (على حد علم الباحثة) في مجال طرائق تدريس التربية الاسلامية.
٣- تأسيساً على ماسبق فإن ماتسفر عنه الدراسة من نتائج قد يعين في تحسين نواتج تدريس مادة التربية الاسلامية في المراحل الدراسية كافة.

ب- هدف الدراسة:

يهدف البحث الحالي الى معرفة فاعلية طريقة العصف الذهني في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة التربية الاسلامية.

ج- فرضيتا البحث:

لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيتان الآتيتان:

١- "ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل الطالبات اللائي يدرسن بطريقة العصف الذهني، ومتوسط تحصيل الطالبات اللائي يدرسن بطريقة المحاضرة".

٢- "ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطالبات اللائي يدرسن بطريقة العصف الذهني ومتوسط درجات الطالبات اللائي يدرسن بالطريقة التقليدية في مقياس الثقة بالنفس".

د- حدود البحث:

يتحدد البحث بـ:

آ- طالبات الصف الخامس الاعدادي في المدارس الاعدادية/ الثانوية النهارية للبنات في مركز مدينة بغداد للعام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤م.

ب- عشرة أحاديث نبوية من الفصل الأول لمادة التربية الاسلامية المقرر تدريسها للصف الخامس الاعدادي.

هـ- تحديد المصطلحات:

أولاً- العصف الذهني:

آ- لغة:

العصف: ماكان على ساق الزرع من الورق الذي ييبس فيتفتت ومالا يؤكل وفي التنزيل ((والحبُّ ذو العصف والريحان))[١]، وقيل هو ماعلى حبّ الحنطة من قشور التبن، وقيل هو ماجُزّ من ورق الزرع وهو رطب فأُكل، وقال تعالى ((كعصفٍ مأكول))[٢] له معنيان:

الأول: أنه جعل أصحاب الفيل كورقٍ أخذ مافيه من الحب وبقي هو لا حبّ فيه.

الآخر: أنه جعلهم كعصفٍ قد أكله البهائم.

كذلك يقال فلان يعتصف إذا طلب الرزق. (ابن منظور، ص١٥٢)

---

[١] سورة الرحمن، الاية (١٢).

[٢] سورة الفيل، الآية (٥).

الذهن: الفهم والعقل، والذهن ايضاً حفظ القلب وجمعها أذهان، والذّهن وهو الفطنة والحفظ، وفلان يُذاهن الناس أي يفاطنهم، وذاهنني فذاهنته أي كنت أجود منه ذهناً، والذهنُ أيضاً (القوة). (ابن منظور، ص١٧٤)

ب- اصطلاحاً:

- عرّفها جروان (١٩٩٩"): بأنها استخدام الدماغ أو العقل في التصدي النشط للمشكلة ويهدف أساساً الى توليد قائمة من الأفكار التي يمكن أن تؤدي الى حلٍ للمشكلة مدار البحث. (جروان، ص١١٧)
- وعرّفها أبو سرحان (٢٠٠٠): بأنها عملية توليد العديد من الأفكار أو الحلول لمشكلةٍ معينة، بحيث يطلب المعلم من الطلبة، أن يقدّموا أو يقترحوا أكبر عدد ممكن من الأفكار التي تساعد في حل هذه المشكلة. (أبو سرحان، ص١٢١)

أمّا تعريف الباحثة الاجرائي:

طريقة حديثة درست الباحثة بها طالبات المجموعة التجريبية، وذلك بوضع الطالبة في موقف مشكل مثير للتفكير، من أجل تنبيه الدماغ للحصول على أكبر عدد ممكن من الأفكار الى أن تتوقف، تجاه موضوع الدرس، مع عدم إصدار الاحكام عليها وبإشراف المدرس.

ثانياً- <u>مادة التربية الاسلامية</u>:

عرّفها القيسي (١٩٩٣) بأنها: (مجموعة الطرائق والوسائل النقلية والعقلية والتجريبية التي يستخدمها العلماء والمربون للتأديب والتهذيب والتنمية للفرد والمجتمع والبشرية، بقصد تقوى الله في القلوب والخشية منه في النفوس). (القيسي، ص١١٠)

أمّا تعريف الباحثة الإجرائي فهو: مجموع مايُعطى من المبادئ والأحكام والأخلاق الاسلامية الى طالبات الصف الخامس الاعدادي في المدارس العراقية بهدف غرس الايمان والصفات الاسلامية في نفوسهن من خلال الكتاب المقرر تدريسه لسنة (٢٠٠٣-٢٠٠٤م).

ثالثاً- <u>التحصيل</u>:

عرّفه اللقاني (١٩٩٦) بأنه: مدى استيعاب الطلبة لما تلقوه من خبرات معينة خلال مقررات دراسة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات التحصيلية المعدّة لهذا الغرض. (اللقاني، ص٢٧)

وعرّفه زيتون (٢٠٠١) بأنّه: مدى ماحقّقه الطلاب من نتاجات التعلم نتيجة مرورهم بخبرة تدريسية معينة، الأمر الذي يكشف لنا عن مدى تقدم الطلاب تجاه أهداف معينة. (زيتون، ص٤٧٩)

أمّا تعريف الباحثة الاجرائي: ما تحصل عليه طالبات الصف الخامس الاعدادي (عينة البحث) من الدرجات في الاختبار التحصيلي البعدي المُعد لهذا البحث.

رابعاً- <u>الثقة بالنفس</u> Self-Confidence:

عرّفها كود (Good) ١٩٧٣ بأنها: ثقة الفرد بقابليته. (Good, P:524)

وعرّفها الكبيسي بأنها: إيمان الفرد بنفسه وبإمكاناته والاطمئنان بالنفس وعدم الشعور بالنقص أو الخجل من المواقف الاجتماعية أو الخوف من نقد الآخرين له أو مناقشة مشكلاته وعدم التواني بالبدء في ممارسة أعماله خوفاً أو طلباً للمساعدة أو الشعور بأنّه مقبول من الآخرين. (الكبيسي، ص٢٦٥)

وتعرّفها الباحثة بأنها: إحساس الطالبات (عينة البحث) بقوة شخصياتهن والشعور بالمسؤولية تجاه أنفسهن مما يزيد دافعية التعلم لديهن.

المبحث الثاني
التطور التاريخي لدراسة العصف الذهني

العصف الذهني هو من الطرائق الحديثة العهد المشهورة بتوليد الأفكار الابداعية المبتكرة، وقد ظهرت هذه الطريقة وتطورت في سوق العمل، إلا انها انتقلت الى ميدان التربية والتعليم وأصبحت من الطرائق التي حظيت باهتمام الباحثين والدارسين والمهتمين بتنمية التفكير الابداعي وحل المشكلات في معظم المواد الدراسية والأوضاع التعليمية المعقدة. (جروان، ص١١٩)

أما عن الأصل النفسي لها فيمكن القول أن تسمية عصف الدماغ "Brain Storming" جاءت من العاصفة الدماغية وهي الازمة الوجدانية (Emotional Crisis) أي الفكرة الجديدة أصلاً لحظة استبصار مثيرة، أي فكرة متأصلة في ذات النفس يستقبلها الفرد في توحّد انفعالي ويحييها بحرارة أو حماسة وهذا يعني طريقة البحث عن الأفكار بالربط السريع والقليل والمراجعة والنقد قدر الإمكان للارتجالات الفردية في مواقف منظمة لهذا الغرض (Wittmet, P: 19-26).

استمدت هذه الطريقة جذورها وأسسها من الديانة الهندوسية فقد استخدمها الهنود قبل (٤٠٠) سنة من خلال الجماعات الدينية، وكانوا يسمّون هذه الطريقة (Brai Barshana) وتعني كلمة (براي) الجانب الذي يقع خارج تفكيرك أمّا (بارشانا) فتعني السؤال، ويتم تقويم الافكار خلال المناقشة الجماعية. (Osborn, P: 151)

وفي الثلاثينات من القرن المنصرم في عام ١٩٣٨ تحديداً، برز العالم الأمريكي (Osborn) واشتهر باعتماده طريقة العصف الذهني في شؤون النشر والدعاية والاعلام بصيغة علمية دون ان يحدد لها أسس نظرية وخطوات تطبيقية، وفي عام ١٩٥٤ أسس (Osborn)

مؤسسة التعليم الابداعي حيث بدأ باستخدام هذه الطريقة بشكل منظم في تدريب الأفراد، والمجموعات على حل المشكلات بطريقة ابتكارية للتوصل الى حلول جديدة للمشكلة، بعدها تمكن (Osborn) في عام ١٩٥٥ من وضع القواعد والمبادئ المنظمة لكيفية اجراء العصف الذهني في كتابه الخيال التطبيقي، والذي حاول فيه أن يبين أن هذه الطريقة تصلح للتطبيق في كثير من مجالات الحياة العملية والعلمية والإدارية والصناعية والحياتية، وللتدريب بقصد زيادة كفاءة القدرات والعمليات الابداعية، وفي العام نفسه أنشئ أول معهد لحل المشكلات الابداعية في مدينة بانلو بنيويورك ولم يكن (Osborn) عالماً نفسياً، بل كان أحد العاملين في شؤون الدعاية والإعلان وكان من الرواد الذين استخدموا اسلوب الدعاية لاستخدام الأساليب الابداعية في حل المشكلات المتعلقة بمجالات الدعاية والاعلان (Stein, P:27) ثم طوّر طريقته في كتابه (Applied Imagination) الذي ظهر في طبعته الأولى عام ١٩٥٧ حتى صارت تُقترن باسمه، وقد جاء تأسيسه لهذه الطريقة عندما لم يكن راضياً بصفته رئيساً لوكالة نشر أمريكية هامة، عن الاجتماعات التي كانت تعقد من اجل شؤون النشر والطباعة فيها، لذا فقد اتجه لتحضير طريقة من أجل توليد الأفكار، وأن هذه الطريقة تقوم على الفصل الاصطناعي بين انتاج الأفكار من جهة وتقويمها ومحاكمتها (تطويرها وتعديلها) من جهة أخرى (روشكا، ص١٨٨).

ولذلك فان هذه الطريقة تستخدم لإثارة الابداع عند الأفراد والجماعات على حدٍ سواء، وانها تهدف الى انتاج قائمة من الأفكار التي سيتم تقويمها لاحقاً وانها تخدم تحفيز واطلاق القدرات الابداعية (Stein, P: 171)، وذكر (Osborn) بأن كثيراً من الشركات الأمريكية تبنّت هذه الطريقة بعد أثبتت فاعليتها في الانتاج لأن هذه الطريقة تؤدي الى التحرر من القيود التي يفرضها الفكر أو الطرائق التقليدية التي تؤدي الى إعاقة الابتكار وتستخدم لانتاج الأفكار المتتالية أو المتناوبة وليس من أجل ايجاد الحلول للمشكلات الجديدة التي تسهم في معرفة ظاهرةٍ ما (Osborn, P: 162). وقد تعددت تسميات العصف الذهني في الدراسات والأدبيات المتنوعة، وهي بالمعنى نفسه والجوهر (العصف الذهني، عصف الدماغ، أمطار الدماغ، استمطار الأفكار، المفاكرة، تدفق الأفكار، توليد الأفكار، التوليد الفكري الجماعي، إرجاء التقويم، المحاكمة المؤجلة). (الطيطي، ص١٦٥)

إلاّ ان مصطلح العصف الذهني يعدّ أكثر استخداماً وشيوعاً حيث أقربها للمعنى، فالعقل يعصف بالمشكلة ويفحصها ويمحصها بهدف التوصل الى الحلول الابداعية المناسبة لها.

خصائص العصف الذهني وميزاته:

١- تؤدي الى التحرر من القيود التي يفرضها الفكر أو التي تفرضها الطرائق التقليدية التي تؤدي الى إعاقة الابتكار (Stein, P: 137).

٢- ان الكم يولّد الكيف، ففي الوقت نفسه من الواجب الاهتمام بالكم بالحجم نفسه الذي يهتم به الكيف وهذا ماذهب إليه أوزبورن (Torrance, P.294).

٣- تعد طريقة العصف الذهني طريقة فردية وجماعية رغم أن اعدادها هو بالأصل للعمل الجماعي، كما انها تتجه الى نشاط الجماعات الصغيرة، ولذلك فإن هذه الطريقة يمكن ان تتجه في مسارين من التنظيم يمكن تطبيقها على الفرد أو على المؤسسة بكاملها (روشكا، ص١٨٥، ١٨٤).

٤- ان النتاج الفكري الابتكاري هو متولد عن طريق الاحتكاك بين الأفراد، فان فكرة شخص ما تكون مستندة الى فكرة شخص آخر، ولكن هذه الفرضية لاتنطبق على الأشخاص كلّهم ولا في الأحوال كلها، حيث أنّ هناك من يعارض هذه الفكرة (عاقل، ص٣٤).

٥- تستغرق جلسة العصف الذهني عادةً من (١٥-٦٠) دقيقة بمتوسط ٣٠ دقيقة.

٦- لاتعالج هذه الطريقة كل أنواع المشكلات التي تستلزم محاكمات عقلية أو التي تتطلب اتخاذ قرار ما (روشكا، ص١٨٥).

فوائد العصف الذهني:

١- يساعد على ايجاد مناخ صفي حيوي متعاون وفي الوقت نفسه يفتح الأبواب للجهد الفردي المبدع.

٢- يبني الثقة ويشجع الصراحة والانفتاح الذهني والاستعداد للتخيل والابداع.

٣- يظهر وجهات نظر عديدة ومختلفة قائمة على ردود فعل عاطفية وعقلية تجاه مشكلة معينة مما يكثر من البدائل المناسبة لحل كل مشكلة.

٤- يلغي الحواجز التي تقف أمام القدرة الخلاّقة مما يساعد الطلبة على التفكير الابداعي.

٥- يقدم لنا وسيلة للتركيز بمدى الاحساس لموضوع المشكلة مما يسرع في الوصول الى الحل.

٦- يساهم في ديمقراطية العملية التعليمية وتولّد الحماسة للطلبة واشعارهم بذواتهم وبقيمة أفكارهم.

٧- يساهم على الاقلال من الخمول الفكري للطلبة (Kyayma, P: 1).

استخداماته:

١- يمكن استخدامه نشاطاً إجمالياً (Vasmup) في الحصة الصفية.

٢- يمكن استخدامه لتجميع أفكار الطلبة وتصوراتهم حول موضوع معين قبل دراسته.

٣- يشجع الطلبة جميعهم على المشاركة في الدرس لأن قواعده تحمي المشاركين من النقد.

٤- يستخدم في المؤسسات الإدارية والاقتصادية وفي سوق العمل.

٥- يستخدم في التدريب لإثارة الاهتمام وضمان المشاركة، وللتأكيد على النقاط التدريبية الأساسية.

مبادئ طريقة العصف الذهني:

تقوم فلسفة العصف الذهني (Brain Storming) على مبدأين أساسيين حدّدهما كل من أوزبورن ومن بعده (بارنز) وهما:

المبدأ الأول: تأجيل الحكم على الأفكار

لقد حدد أوزبورن وبارنز أهمية تأجيل الحكم على الأفكار المنبثقة من أعضاء جلسة العصف الذهني، وذلك لضمان استمرار تلقائية الأفكار وبنائها فإحساس الفرد بأن أفكاره ستكون موضعاً للنقد منذ ظهورها يكون عاملاً كافياً عن اصدار أية أفكار أخرى، ويساعد تأجيل الحكم ايضاً على وضوح خصائص الفكرة المطروحة من خلال الحوار الحر غير الناقد والذي يبني على الفكرة أو على جزءٍ منها، أو الذي يهملها إن لم تكن لها قيمة بارزة وهذا يساعد على كثرة الأفكار المطروحة وتنوعها، وبالتالي قد تنجح أفكار جديدة أو حلول قد تبدو لصاحبها أنها لاقيمة لها ولكنها في الواقع قد تكون جيدة وخاصة اذا استخدمها طلبة آخرون مداخل لفكرة أخرى بحيث تبدو أكثر عمقاً وخصوبة من الأولى (الطيطي، ص١٦٦).

وثمة رأي هنا جدير بالاهتمام، يشير الى أن انتقاد الأفكار أو الاسراف في تقييمها خاصة عند بداية ظهورها قد يؤديان الى خوف الطالب أو الى اهتمامه بالكيف أكثر من الكم، وهذا يؤدي الى أن يبطئ تفكيره، وبالتالي تنخفض نسبة الأفكار المبدعة لديه، لأن الأفكار الوليدة تشبّه بالوليد فهي تكون ضعيفة غير متماسكة وشواهدها ضعيفة لهذا فإن أي مواجهة ناقدة لها وهي في بدايتها تؤدي الى احتضارها قبل أن تنشأ (ابراهيم، ص١٥٨).

وقد تؤدي زيادة النقد وإصدار الأحكام قبل نضج العمل والوصول به الى نهايته الناجحة الى فشل الجانب الابتكاري وتثبيطه ليس فقط لدى الجماعة بل لدى الفرد ايضاً، فكثير من الأفراد يكفون أنفسهم بأنفسهم، وتوجد حالات كثيرة اتجاه الشخص نحو الأصالة من أهم العوامل التي تكف قدرته على الابتكار، ذلك لأن مجرد تقييم الفرد لأفكاره منذ بدايتها دون أن يعطي الفكرة فرصة الاختمار، والاسراف في نقد الذات والاسراف في البحث عمّا هو جديد في اثناء العملية الابتكارية، سوف يؤدي الى تعطيل تلقائيته وينصح الباحثون وعلماء النفس والمهتمون بدراسة الابتكار بقولهم (دع فكرك ينساب صحيحاً أو خاطئاً، وأجّل عملية الحكم والتقييم لأصالة أفكارك لموقف آخر). (الداينى، ص٣٤)

المبدأ الثاني: الكم يولّد الكيف

اهتم الباحثون في موضوع العصف الذهني بكم الأفكار المطروحة اعتقاداً منهم بأنّ كم الأفكار يؤدي الى تنويعها، وبالتالي الى جدتها وأصالتها وهو الأمر الذي يمنح المشاركين في هذه الجلسات أفقاً واسعاً، وبيئةٍ خصبة لتوليد الأفكار الجديدة الأصيلة، مما يؤدي في النهاية الى انتاج أفكار ذات نوعية اكفأ وأدق وأكثر تبلوراً وهذا لايمكن التوصل اليه من خلال الأفكار

المحددة ويُشار هنا الى أن أوزبورن وضع هذا المبدأ على رأي المدرسة الترابطية التي ترى أنّ الأفكار مرتبة في شكل هرمي وأن أكثر الأفكار احتمالاً للظهور والصدور هي الأفكار العادية الشائعة المألوفة، وبالتالي فالتوصل الى الأفكار غير العادية والأصلية لايمكن أن يتحقق إلاّ بازدياد كمية الأفكار (الدريني، ص١٧٥).

القواعد الرئيسة الأربع للعصف الذهني:

اقترح بارنز* وزملاءه أربع قواعد رئيسة مترتبة على المبدأين السابقين والتي من الواجب اتباعها لضمان الحصول على سيل من الأفكار الأصيلة لحل المشكلة المطروحة في الجلسة وهذه القواعد هي:

١- ضرورة تجنب النقد:

أي تحاشي واستبعاد أي نوع من الحكم أو النقد أو التقويم أثناء جلسات العصف الذهني، ومسؤولية تطبيق هذه القاعدة تقع على عاتق رئيس الجلسة الذي يقوم بدوره بتنبيه أي طالب يصدر حكماً أو تعقيباً على أفكار غيره، كذلك تنبيه الطالب الذي يصدر الفكرة بأن يتخلى عن تقويمها بعد إصدارها أو محاولة ابداء حكمٍ حولها بعد أن عبّر عنها أو محاولته الاعتذار عنها أو مطالبته بحذفها من بين الأفكار او الحلول المقترحة التي يتم تسجيلها في اثناء الجلسة.

٢- إطلاق حرية التفكير والترحيب بالأفكار مهما كان نوعها:

يُقصد بهذا المبدأ التحرر مما يعيق التفكير الابتكاري والترحيب بكل الأفكار، وذلك للوصول الى حالة من الاسترخاء، فكلما كان المجال لاعطاء قدراً أكبر من الحرية للطالب في التفكير في اعطاء حلول للمشكلة المعروضة مهما تكن نوعية هذه الحلول أو مستواها، يتحصن الطلبة بكفاءة أعلى في توظيف قدراتهم على التخيل وتوليد الأفكار في ظل ظروف التحرر الكامل من ضغوط النقد والتقييم.

٣- التأكيد على زيادة كمية الأفكار المطروحة:

يُقصد بذلك أنه كلما زاد عدد الأفكار المقترحة من قبل أعضاء الجماعة، كلما زاد احتمال قدر أكبر من الأفكار الأصلية أو المعينة على الحل المبتكر للمشكلة وفي هذا الصدد يشير كثير من الباحثين أن الطلاقة هي بنك الابتكار.

٤- البناء على أفكار الآخرين وتطويرها:

يُراد بهذا المبدأ أن الأفكار المطروحة ملك للجميع، وذلك يعني أنّ الأفكار المقترحة ليست حكراً على صاحبها، وبذلك فإن رئيس الجلسة يشجع المشاركين على إثارة الحماس كي

* المؤيد الأول لطريقة العصف الذهني وأول متبعيها وواضع قواعدها.

يضيفوا على أفكار الآخرين وأن يقدموا مايمثّل تحسيناً أو تطويراً أو بلورة لها، فلأي مشارك حق اقتباسها وتحويرها وتعديلها بالحذف والاضافة. (الطيطي، ص١٦٨)

فلسفة العصف الذهني:

تستند المبادئ والقواعد السابقة على الفلسفة التالية:

١- انّ نقد أو تقييم أي فكرة بالنسبة للفرد المتكلم سوف يفقد المتابعة ويصرف انتباهه عن محاولة الوصول الى فكرةٍ أفضل.

٢- ان الخوف من النقد والشعور بالتوتر يعيقان التفكير الابداعي.

٣- التأكيد على مبدأ زيادة كمية الأفكار يؤدي الى زيادة نوعيتها ويستند هذا المبدأ على الافتراض بأن الأفكار والحلول المبدعة للمشكلات تأتي بعد عدد من الحلول غير المألوفة والأفكار الأقل أصالة، ليس هذا فحسب وانما هناك بحوثاً في اسلوب العصف الذهني لجأت الى التركيز على الكيف فقط فجاءت نتائجها عكسية إذ لم تزد كمية الأفكار فيها ولا نوعيتها أيّ زيادة تذكر، وهذا الرأي يُعد من الأفكار الحديثة التي تبنّاها العلماء والباحثون الذين يسعون الى تدريب وتنمية الابتكار والقدرة الابتكارية، كما أنّ هناك شبه اتفاق على أنّ الكم يقود الى تحسين في الكيف وليس العكس.

٤- ان الأفكار المطروحة (الغريبة منها والطريفة) تثير أفكاراً أفضل عن الأشخاص الآخرين.

عناصر وعوامل نجاح جلسة العصف الذهني:

ترى الباحثة من باب التمييز، انّ لكل موضوع عناصر رئيسة لنجاحه وعوامل أخرى مساعدة، ونستعرضها هنا على التوالي كالآتي:

أولاً: عناصر نجاح جلسة العصف الذهني: (أبو سرحان، ص١٢٣)

آ- وضوح المشكلة مدار البحث لدى المشاركين، قبل بدء جلسة العصف الذهني فلابدّ أن يكونوا على دراية معقولة بموضوع المشكلة، وما يتصل بها من معلومات ومعارف، وهذا التوضيح من صلب وظيفة المعلم.

ب- وضوح مبادئ وقواعد العمل في عملية العصف الذهني، والتقيد بها من قبل جميع المشاركين، وقد يكون من الضروري توعية المشاركين في جلسة تمهيدية وتدريبهم على اتباع قواعد المشاركة، وضرورة الالتزام بها طوال الجلسة.

ج- خبرة قائد النشاط أو المعلم وجديته وقناعته بقيمة أسلوب العصف الذهني، كأحد الاتجاهات المعرفية في حفز الابداع، ضرورة لنجاح الجلسة، وذلك لأنه مطالب بتحضير صياغة واضحة ومحددة للمشكلة، وعرض موجز للأفكار المتصلة بها، بالاضافة الى أهمية دوره في الإبقاء على حماسة المشاركين في جو من الاطمئنان والانطلاق.

ثانياً: عوامل إنجاح جلسة العصف الذهني:

١- أن يسود الجلسة جو من خفة الظل والمتعة، وألاّ تكون جادة وكئيبة ومن هنا ينبغي الضحك (إن تطلب الموقف) على الفكرة الطريفة والغريبة مع تجنب الاستهزاء بالآخرين وبخاصة أصحاب الأفكار ذاتها.

٢- من المهم التمهيد للجلسة وتهيئة المشاركين فيها، وإخبارهم مسبقاً بموضوعها، فضلاً عن كسر الحواجز وإزالة التوتر فيما بينهم.

٣- قبول الأفكار غير المألوفة وتشجيعها حتى اذا كانت غير ذي مغزى دون نقد أو تقويم.

٤- يجب اتباع المراحل المختلفة لإعادة الصياغة ويتم ذلك بطرح الاسئلة الآتية (كيف يمكن أن تطور الفكرية وتوليد باتباع السؤال) (كم عدد الطرق التي يمكن من خلالها أن تطور الفكرة) لأن السؤال الأول يحثّ المشاركين على إعادة الصياغة وبلورة المشكلة، وفي الوقت الذي يطالبنا فيه السؤال الثاني بإيجاد الحلول، عندما يتوقف سيل الأفكار المتعلقة بعبارة أعيدت صياغتها.

٥- من المهم جداً تيقن المسؤول عن الجلسة بجدوى هذا الاسلوب في التوصل الى حلول مبتكرة للمشكلات أو في المجالات المختلفة.

٦- أن يفصل المسؤول عن الجلسة بين استنباط وابراز الأفكار وبين تقويمها، وأن يكون على استعداد للاسهام في احياء الجلسة بأفكاره الشخصية وان يشجع الكمية دون النوعية وأن يؤجل أحكامه ويقبل بعض الأفكار التي قد تنطوي على انتقادات موجهة شخصياً وكثيراً ما تحدث هذه الظاهرة عندما يكون المسؤول عن الجلسة هو مسؤول في مكان عمله التي تقام فيها جلسة العصف الذهني.

٧- أن تكون الجلسة موضوعية بعيدة عن الآراء والدفاعات الشخصية عن بعض الأفكار المتعلقة بالمشكلة موضوع الجلسة.

٨- تدوين وترقيم الأفكار المنبثقة من الجلسة بحيث يراها جميع المشاركين ويمكن استخدام اللوحات لعمل ذلك، ويمكن للمسؤول أن يتولى الكتابة بنفسه أو يكلّف أحد الطلبة بكتابتها، وفي هذه الحالة يمكن لرئيس الجلسة أن يتفرغ للسيطرة على المجموعة وأن يقوم بتفسير الأفكار المقدمة. وفي إحدى الجامعات الأمريكية أُتبعت طريقة تعليق عدد من الأوراق الكبيرة على جدران القاعة المخصصة للجلسة ويمكن لأي عضو من المجموعة أن يقوم بكتابة أفكاره على الأوراق في أي وقتٍ بشرط أن يتفرغ الباقون لمشاهدته والاستماع الى شرحه فقط إلاّ أن هذه الطريقة كثيراً ماتضيع وقت الجلسة.

٩- لايُحبذ أن يقل العدد عن ستة أشخاص فإن ذلك يعوق تدفق الأفكار لأن كلاً منهم سوف ينتظر الآخر أو يكون أكثر تأدباً، كما أنه اذا زاد العدد عن (١٥) شخصاً فان ذلك سوف يحول دون توليد الأفكار وذلك لأن الأشخاص الأكثر حياءً وخجلاً لن يفصحوا عن أفكارهم.

١٠- الحرص الشديد على استبعاد وجود مراقبين للجلسة، ينبغي أن يشارك جميع الحضور في الحوار، لأن وجود مراقب جالس في مكان بعيد أثناء الجلسة، وبخاصة اذا كان واحداً من ذوي المكانة المهمة في المؤسسة أو المدرسة التي تعقد فيها الجلسات، سوف يقف حاجزاً دون القدرة على الابداع والابتكار.

١١- يجب على المسؤول عن الجلسة أن يدرك أنّ عملية العصف الذهني ليست مضمونة ١٠٠% للحصول على الأفكار الجديدة فضلاً عن ذلك فإن استخدام العصف الذهني ليس مجرد وسيلة للتشجيع على طرح أفكار جديدة، إنما هو طريقة لإفهام الطلبة المادة العلمية وحل تعقيدات الدروس.

١٢- ينبغي أن تستمر الجلسة وعملية توليد الأفكار حتى يجّف سيل الأفكار وهنا ينبغي للمسؤول أن يستخدم الأساليب المتاحة جميعها لإثارة تدفق الأفكار.

(مجلة الحصن النفسي، ص١٠)

إجراءات العصف الذهني **Brain Storming Procedures**:

اختلف الباحثون والمؤلفون والتربويون في تقسيمهم لمراحل تنفيذ جلسة العصف الذهني.

* فهنا ثمّة رأي يشير الى ان عملية توليد الأفكار تمر بثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: يتم فيها توضيح المشكلة وتحليلها الى عناصرها الأولية التي تنطوي عليها، ثم تبويب هذه العناصر من أجل عرضها على المشاركين، ويرى روشكا أن ثلاثة منهم على علاقة بالمشكلة موضوع الدرس والآخرون قليلو الصلة به بحيث أن دورهم يقتصر على الإيحاء بالأفكار غير العادية والغريبة عن المشكلة.

المرحلة الثانية: مرحلة توضيح كيفية العمل والسلوك ومراعاة قواعد العصف الذهني.

المرحلة الثالثة: مرحلة تقويم الأفكار واختيارها وحسابها عملياً (روشكا، ص١٨٣-١٨٤).

* ويذكر الحصري والعنزي أن خطوات التدريس بطريقة العصف الذهني تسير وفق الآتي:

١- صياغة الفكرة الأساسية للمشكلة
٢- صياغة المشكلة الرئيسة
٣- صياغة أهداف الجلسة
٤- تحديد المعايير والقواعد الأساسية
٥- جمع الأفكار وتسجيلها
٦- تصنيف الأفكار في فئات
٧- اشتقاق التعميمات
٨- الوصول الى حلول مقترحة

(الحصري والعنزي، ص١٦٥-١٦٦)

* ووضع وهيب وزيدان ثلاثة مراحل لتطبيق جلسة العصف الذهني:

المرحلة الأولى: توضيح المشكلة وتحليلها الى عناصرها وتبويبها لأجل عرضها لاحقاً.

المرحلة الثانية: توضيح رئيس الجلسة كيفية العمل والمبادئ والقواعد المتبعة.

المرحلة الثالثة: تقويم الأفكار واختبارها عملياً. (وهيب وزيدان، ص٤٩-٥٠)

مواصفات قائد جلسة العصف الذهني:

يدير الجلسة أحد الأشخاص والذي يتم اختياره من الحاضرين ويطلق عليه مدير الجلسة أو رئيسها وفي أغلب الأحيان يكون المدرس نفسه، ويتم اختيار أميناً للسر الى جانب المدير ويسمى مقرر الجلسة، ويجب أن تتوافر في رئيس الجلسة عدة شروط أهمها:

١- القدرة على تهيئة الجو المناسب والحفاظ عليه.

٢- القدرة على الابتكار وإثارة الأفكار وإغنائها عندما يتباطأ التدفق الفكري.

٣- لديه إلمام كامل عن موضوع الجلسة ومشكلتها.

٤- القدرة على منع التهكم على أفكار الآخرين.

٥- القدرة على منع إصدار الأحكام أثناء الجلسة ومنع التقليل من أهمية أية فكرة.

٦- الاتصاف بامتلاك ثروة من المعلومات.

أما وظيفة أمين السر فيسجل مايعرض في الجلسة دون تسجيل أسماء المتكلمين الذين يقدمون الأفكار أثناء الجلسة. (Arnold, P:260) (أبو سرحان، ص١٢٢)

المبحث الثالث
اجراءات البحث

١- التصميم التجريبي:

من متطلبات البحث الحالي اختيار تصميم تجريبي يتلاءم مع طبيعة البحث الحالي، وقد اختارت الباحثة التصميم التجريبي الموضّح في الجدول أدناه، وهو تصميم ذو ضبط جزئي (الزوبعي، ص٤١).

المجموعة التجريبية	المتغير المستقل طريقة العصف الذهني	إختبار بعدي
المجموعة الضابطة	-	إختبار بعدي

٢- عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (٦١) طالبة في مدرسة اعدادية الفضيلة للبنات، وتم الاختيار قصدياً لتقديم التسهيلات اللازمة، فكانت المجموعة التجريبية التي دُرّست بطريقة العصف الذهني بواقع (٣٠) طالبة والمجموعة الضابطة التي دُرست بالاسلوب التقليدي بواقع (٣١) طالبة.
تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة):

١- اختبار الذكاء:

استخدمت الباحثة إختبار رافن (Raven) للمصفوفات المتتابعة المقنن للبيئة العراقية، حيث أنه يقيس قابلية الفرد ويمكن تطبيقه على الفئات العمرية الخاصة بالبحث وبعد تطبيق الإختبار على المجموعتين (التجريبية والضابطة) وموازنة درجاتهن باستخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين، اتضح أن طالبات المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير، الجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لطالبات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٥٤,٣	٤,٦٨	٢١,٥٠	٠,٢٥	٢,٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٣١	٥٣,٨٧	٤,٧١	٣١,٥١			

٢- التطبيق القبلي لمقياس الثقة بالنفس:

أجري الاختبار بإعطاء المقياس للطالبات لمعرفة استجاباتهن قبل استخدام طريقة العصف الذهني لتحديد مستوى الثقة بالنفس، وبعد تحليل نتائج الدرجات إحصائياً باستخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين، وُجد أن الفرق بين المجموعتين ليس ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبذلك فالمجموعتان متكافئتان في الثقة بالنفس.

الجدول (٢)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) في التطبيق القبلي لاختبار الثقة بالنفس

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٠	٣١,٦٨	١٨,٤٥	٤,٢٩	٠,٥٠	٢,٠٠٠	٥٩	غير دالة
الضابطة	٣١	٣,٢٠	١٢,٧٩١	٣,٤٩١				

إعداد الخطط التدريسية:

إن من متطلبات نجاح العملية التدريسية هو التخطيط للدرس، إذ أن التخطيط يعني (عملية تصور مسبق للمواقف التعليمية التي يهيئها المدرس لتحقيق الأهداف التربوية، قوامها: تحديد الأهداف، واختيار اساليب تحقيقها وأساليب تحققها في مدة معلومة لمستوى محدد من الطلبة) (العزيزي وآخرون، ص٢٢).

لذا أعدّت الباحثة خططاً تدريسية على وفق وحدات المنهج المقرر تدريسه في التجربة، بلغ عددها (١٠) خطط.

صياغة الأهداف السلوكية:

تعد صياغة الأهداف السلوكية من ضرورات التدريس، ويقصد بها (صيغة تصف سلوكاً محدداً يرجى تحقيقه لدى المتعلم، بعد مروره بخبرة تربوية معينة) (صلاح والرشيدي، ص٧٤).

لذا صيغت أهداف سلوكية في ضوء محتوى المادة العلمية والأهداف العامة للمادة واقتصرت مستوياتها على (تذكر، فهم، تطبيق) لملائمة تلك المستويات لإعمار طالبات مرحلة الدراسة الاعدادية ويمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة (Bloom, P:177).

إعداد الخريطة الاختبارية:

من مستلزمات بناء الاختبار التحصيلي اعداد خريطة اختبارية تضمن توزيع فقرات الاختبار على الأفكار الرئيسة للمادة، والأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار الى قياسها، وذلك بحسب الأهمية النسبية لكلٍ منها، فضلاً عن أنها من متطلبات صدق المحتوى (الظاهر، ص١١٧).

لذلك أعدت الباحثة خريطة اختبارية على وفق الأهداف السلوكية للمستويات الثلاثة (تذكر، فهم، تطبيق)، لموضوعات كتاب مادة التربية الاسلامية المقرر تدريسها لطالبات الصف

الخامس الاعدادي، وخلص عدد الفقرات النهائي بـ(٣٠) فقرة إختبارية تتمتع بالموضوعية جاءت موزعة على خلايا مصفوفة جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية).

الجدول (٣)

يوضح اعداد الخريطة الاختبارية

ت	الموضوعات	عدد الصفحات	وزن المحتوى	المستويات الثلاثة			عدد الفقرات الكلي
				تذكر	فهم	تطبيق	
١	الاسلام دين العدالة والمساواة	٢	٨	٥	٥	–	٥
٢	في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٢	٨	١	٢	–	٢
٣	في الجهاد وكرامة المجاهد	٢	٨	٢	٥	–	٤
٤	في النصح للرعية وعقاب المقصرين	٣	١٢	–	٤	–	٢
٥	الاستشارة	٢	٨	٢	٦	١	٤
٦	وجوب المجاهرة بالحق	٣	١٢	٣	٢	١	٣
٧	الدين النصيحة	٣	١٢	٢	٤	–	٣
٨	النهي عن طلب الإمارة	٢	٨	–	٤	–	٢
٩	في بطانة الخير وبطانة الشر	٣	١٢	١	٢	١	٢
١٠	نزاهة الموظف	٣	١٢	٣	٣	–	٣
	المجموع	٢٥	%١٠٠	١٩	٣٧	٣	٣٠

أداة البحث (الاختبار البعدي):

أعدّت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي من نوع (الاختيار من متعدد)، وبلغت عدد فقراته بصيغته النهائية (٣٠) فقرة إختبارية، وثمّ عرضه على مجموعة من الخبراء، إذ بلغت نسبة الاتفاق عليه (٨٠%) وبذلك عدّ صالحاً للتطبيق فتحقق صدق المحتوى.

تحليل فقرات الاختبار:

يهدف تحليل فقرات الاختبار الى التأكد من صلاحية كل فقرة من فقراته، وتحسين نوعيته والكشف عن صلاحية الفقرات واعادة صياغتها (Scannell, P:215) لذلك طبق الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (١٠٠) طالبة من مدرسة اعدادية ذات الصواري للبنات، وبعد تصحيح اجابات الطالبات، ولتسهيل الاجراءات قسمت الدرجات على مجموعتين (عليا ودنيا) بنسبة (٥٠%). وبذا أصبح عدد أفراد كل مجموعة (٥٠) طالبة ثم أجريت عمليات حساب:

آ- **مستوى الصعوبة:**

لتحديد مستوى صعوبة الفقرات، استخدمت معادلة[١] حساب مستوى صعوبة الفقرة بين المجموعتين (العليا والدنيا) واتضح أن مستوى الصعوبة قد تراوح بين (٢٥% -٧٦%)، ويرى بلوم أن الاختبار يُعدّ جيداً اذا كانت فقراته تتراوح بين (٢٠%-٨٠%) (Bloom, P:107).

ب- قوة تمييز الفقرة:

لمعرفة قوة تمييز الفقرات، استخدمت المعادلة[٢] الخاصة بذلك، وتراوحت قوة التمييز بين (٢٢%-٧٤%)، وبهذا تعد الفقرات جميعها مميزة، إذ يرى (Brown) أنّ الفقرة تعد مقبولة إذا كانت قوتها التمييزية (٢٠%) فأكثر (Brown, P: 104) وفي ضوء تلك الاجراءات أبقيت الفقرات الاختبارية جميعها.

اختبار الثقة بالنفس:

بعد الاطلاع على عدد من المقاييس المتوافرة لقياس الثقة بالنفس كمقياس (ابو علام ١٩٧٨) ومقياس (البدراني ١٩٨٦) ومقياس (المهداوي ١٩٩٠)، ارتأت الباحثة استخدام مقياس (أبو علاّم ١٩٧٨) المعدّ لطالبات المرحلة الاعدادية والثانوية والجامعية وهو أكثر شمولاً واتصالاً بالبحث الحالي من حيث الفقرات الممثلة للثقة بالنفس وشمل المقياس الخطوات الآتية:

آ- تحديد نوعية الفقرات*:

يتكون المقياس من نوعين من الفقرات إيجابية (تدل على الثقة بالنفس) وفقرات سلبية (تدل على قلة الثقة بالنفس) وكان عدد الفقرات الايجابية (٢١) وعدد الفقرات السلبية (١٩) وبذلك بلغ مجموع الفقرات (٤٠) فقرة.

ب- تصحيح إجابات الطالبات على اختبار الثقة بالنفس:

أعطيت درجة واحدة لاجابة الطالبة بـ(نعم) على الفقرة الايجابية وكذلك درجة واحدة لاجابة الطالبة بـ(لا) على الفقرة السلبية وأعطيت درجة (صفر) للفقرة الايجابية التي أجيب عنها بـ(لا) أو الفقرة السلبية التي أجيب عنها بـ(نعم)، وبذلك تكون الدرجة القصوى التي تحصل عليها الطالبة (٤٠) درجة في حالة الاجابة بـ(نعم) عن الفقرات الايجابية كافة و(لا) عن الفقرات السلبية كافة.

---

[١] مستوى صعوبة الفقرة = عدد الذين أجابوا اجابة صحيحة عن الفقرة في الفئة العليا+ عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة الدنيا × ١٠٠
عدد أفراد الفئة العليا + عدد أفراد الفئة الدنيا

[٢] درجة تمييز الفقرة=عدد الذين أجابوا اجابة صحيحة عن الفقرة في الفئة العليا -عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة في الفئة الدنيا × ١٠٠
عدد المفحوصين في احدى الفئتين

* نود التنبيه الى أن المقياس جاهزاً ومستخرج صدقه وثباته من قبل معدّه.

إجراءات تنفيذ التجربة:

ابتدأت التجربة السبت المصادف ٢٠٠٣/١٠/١١، وذلك بعد استكمال متطلبات التجربة جميعها وتهيئة الطالبات وتعريفهن بكيفية الدراسة بهذه الطريقة، وخصص يوم السبت والأحد من كل اسبوع لتدريس طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) استغرقت مدة التجربة (١٠) أسابيع، وانتهت بتطبيق الاختبار التحصيلي في يوم ٢٠٠٣/١٢/٢٩.

الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:

$$(n_1+n_2)-2 \frac{\bar{x}_1-\bar{x}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2(n_2-1)+S_2^2(n_2-1)}{(n_1+n_2)-2}}} \times \left(\frac{1}{n_1}+\frac{1}{n_2}\right)$$

استخدم لاجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغير الذكاء والتطبيق القبلي للثقة بالنفس، وفي حساب دلالات الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي وفي اختبار الثقة بالنفس. (Hannett, P:378) (البياتي، ص٢٦٠)

٢- اختبار مربع (كا^2): لحساب نسبة الموافقين وغير الموافقين لقياس مدى صلاحية الأهداف السلوكية، ومدى صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي.

$$\text{كا}^2 = \frac{(\text{ل}-\text{ق})}{\text{ق}}$$ (البياتي، ص٢٩٣)

٣- معامل ارتباط بيرسون: لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية:

$$r = \frac{n\sum xy-(\sum x)(\sum y)}{[n\sum x^2-(\sum x)^2][n\sum y^2-(\sum y)^2]}$$

(Class, P:244)

٤- معادلة معامل الصعوبة: لتحديد مستوى صعوبة الفقرة.

$$\text{ص} = \frac{\text{م}}{\text{ك}}$$

٥- معامل تمييز الفقرة: لحساب قوة تمييز الفقرة.

$$\text{ل} = \frac{\text{م ع} - \text{م د}}{\text{ك} \; ٢/١}$$ (الظاهر، ص١٢٩)

المبحث الرابع
عرض النتائج

بعد تصحيح اجابات الطالبات في الاختبار التحصيلي تبين أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٣٨,٦١٤) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٣٢,٢٥٣) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعتين إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٤,٠٠) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٠٠) بدرجة حرية (٥٩) الجدول (٤) يوضح ذلك.

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على أنّه (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن بطريقة العصف الذهني، ومتوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن بطريقة المحاضرة).

الجدول (٤)

يوضح الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٣٨,٦١٤	٦٤,٠٦	٨,٠٠٤	٥٩	٤,٠٠	٢,٠٠٠	دالة
الضابطة	٣١	٣٢,٢٥٣	٣٨,٩٢	٦,٣١٢				

وبعد تصحيح اجابات الطالبات عن اختبار الثقة بالنفس تبين أن متوسط درجات المجموعة التجريبية (٣٣,٧٠٥) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٩,٦٢٧) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٤,٠٣٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٩) مما يدل على أن الثقة بالنفس عند طالبات المجموعة التجريبية أعلى منها عند طالبات المجموعة الضابطة الجدول (٥) يوضح ذلك.

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على أنه (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطالبات اللائي يدرسن بطريقة العصف الذهني ومتوسط درجات الطالبات اللائي يدرسن بالطريقة التقليدية في مقياس الثقة بالنفس).

الجدول (٥)

يوضح الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مقياس الثقة بالنفس

المجموعة	حجم	الوسط	التباين	الانحراف	درجة	القيمة التائية	مستوى

	العينة	الحسابي		المعياري	الحرية	المحسوبة	الجدولية	الدلالة
التجريبية	٣٠	٣٣,٧٠٥	٣,٩١	١٤,٧٥١	٥٩	٤,٣٥	٢,٠٠٠	دالة
الضابطة	٣١	٢٩,٦٢٧	٣,٤٣	١٠,٥٤٦				

الاستنتاجات:

١- يولد التدريس بطريقة العصف الذهني الجرأة وروح المبادرة في طرح الأفكار.

٢- يشجع الطلبة على المشاركة المستمرة في الدرس مما يزيد ثقة الطالب بنفسه وينمي روح التعاون.

التوصيات:

١- ضرورة تعريف مدرسي مادة التربية الاسلامية خطوات طريقة العصف الذهني وقواعدها ومبادئها.

٢- إقامة دروس انموذجية للتدريس بطريقة العصف الذهني لمادة التربية الاسلامية تكون على شكل ندوات يحضرها جمع من المدرسين لمديرية منطقة معينة.

٣- اعداد كراس صغير يحوي نبذة مختصرة عن طريقة العصف الذهني ومبادئها وأحكامها وخطة تدريسية بهذه الطريقة لمساعدة مدرسي هذه المادة على تسهيل التدريس بها.

المصادر

المصادر العربية:

١- السرحان، محي هلال: أصول تدريس اللغة العربية والتربية الاسلامية في المدارس الثانوية، مطبعة الرشاد، بغداد، ١٩٨٩.

٢- ال عبد كريم، راشد بن حسين: ثلاث وثلاثون خطوة لتدريس ناجح، مجلة خطوة (صادرة عن المجلس العربي للطفولة والتنمية)، العدد ١٤، القاهرة، ٢٠٠١.

٣- يعقوب، ينال فلهوت: فاعلية الطرائق التفاعلية في تدريس التربية الاسلامية، دراسة تجريبية في الصف الثاني الاعدادي بمدينة دمشق، كلية التربية، جامعة دمشق، ١٩٩٦. (رسالة ماجستير غير منشورة)

٤- جمهورية العراق، وزارة التربية: ورقة عمل ندوة النهوض التربوي، مركز البحوث والدراسات التربوية، ١٩٩٣.

٥- محمد، حفني اسماعيل: التعلم باستخدام استراتيجيات العصف الذهني، www.mmsec.com.

٦- التل، سعيد، وآخرون: المرجع في مبادئ التربية، دار الشروق، عمّان، ١٩٩٣.

٧- الحديدي، نسرين محمود سلمان: أثر المنظم المتقدم في التحصيل الفوري والمؤجل لطالبات الصف العاشر في وحدة العقيدة الاسلامية، الجامعة الأردنية، عمّان، ١٩٩٠. (رسالة ماجستير غير منشورة)

٨- مجاور، محمد صلاح الدين علي: تدريس التربية الاسلامية أسسه وتطبيقاته، ط٣، دار القلم للطباعة، الكويت، ١٩٨٣.

٩- مدكور، علي أحمد: مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١.

١٠- طعيمة، رشدي أحمد، ومحمد السيد منّاع: تعليم العربية والدين بين العلم والفن، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠.

١١- الدشتي، عبد العزيز علي: تكنولوجيا التعليم في تطوير المواقف التعليمية، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ١٩٨٨.

١٢- شحاته، حسن: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٢، القاهرة، ١٩٩٣.

١٣- الشبلي، ابراهيم مهدي: التعليم الفعّال والتعلّم الفعّال، بغداد، ٢٠٠٠.

١٤- الخوالدة، ناصر أحمد، ويحيى اسماعيل: طرائق تدريس التربية الاسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية، ط١، دار حنين، عمّان، ٢٠٠١.

١٥- أبو سرحان، عطية عودة: دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمّان، ٢٠٠٠.

١٦- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد: لسان العرب، المجلد الثالث عشر، دار صادر، بيروت، ١٩٥٦.

١٧- جروان، فتحي: تعليم التفكير (مفاهيم وتطبيقات)، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة، ١٩٩٩.

١٨- الجعفري، ماهر، وآخرون: فلسفة التربية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب.

١٩- اللقاني، حسن أحمد، وعلي الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرّفة في المناهج وطرق التدريس، ط١، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٦.

٢٠- زيتون، حسن حسين: تصميم التدريس رؤية منظومية، ط٢، المجلد الأول، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠١.

21- Good, Carler V. (Ed) Dictionary of Education, 2nd New York: McGraw-Hill, 1959.

٢٢- الكبيسي، كامل ثامر: بناء وتقنين مقياس سمات الشخصية، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٧٨. (اطروحة دكتوراه غير منشورة)

23- Wittmet, J. Myrick. R. Facilitation, Teaching and Theory and Practice, Good Year Company, I.N.C.Ny. 1974.

24- Stein, M.I.: Stimulating Greativity, Vol.II, New York: Academic Press, 1975.

25- Osborn, A.F.: Applied Imagination, (3rd ed.), New York, Scribner's Sons, 1963.

٢٦- روشـــــــكا، الكسندر: الابداع العام والخاص، ترجمة: د. غسان عبد الحي أبو قمر، سلسلة عالم المعرفة، عدد (٤٤)، الكويت، ١٩٨٩.

٢٧- الطيطـــــي، محمد: تنمية قدرات التفكير الابداعي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان، ٢٠٠٠.

28- Torrance, F. and Myers, C.: Creative Learning and Teaching, New York, Doddmead, 1970.

٢٩- عاقل، فاخر: معجم علم النفس، ط٣، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٩.

30- Kylaymad. www.khayma.com

٣١- ابراهيم، عبد الستار: آفاق جديدة في دراسة الابداع، وكالة المطبوعات، الكويت، ١٩٧٨.

٣٢- الدايني، حسين عبد العزيز: الابتكار (تعريفه وتنميته)، حولية كلية التربية، جامعة قطر، العدد الأول، السنة الأولى، ١٩٨٢.

٣٣- مجلة الحصن النفسي: www.bafnee.net/hisn/mag/categories.phps.

٣٤- الحصري، علي منير، ويوسف العنزي: طرق التدريس العامة، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ١٩٩١.

٣٥- الزوبعي، عبد الجليل، ومحمد أحمد الغنّام: مناهج البحث في التربية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨١.

٣٦- العزيزي، عزت، وآخرون: مناهج وأساليب تدريس التربية الاسلامية، ط١، وزارة التربية والتعليم، اليمن، ١٩٩٦.

٣٧- صلاح، سمير يونس، وسعد محمد الرشيدي: التربية الاسلامية وتدريس العلوم الشرعية، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ١٩٩٩.

38- Bloom, B.S. Hasting, J. T and Madaus, G.F.H. and Book on Formative and Summative Evaluation of Student Learning, New York: McGraw-Hill, 1971.

٣٩- الظاهر، زكريا محمد، وآخرون: مبادئ القياس والتقويم في التربية، مطبعة دار الثقافة، ط١، عمّان، ١٩٩٩.

40- Scannell, D. Testing and Measurement in the Classroom Bosting.

41- Brown, F., G. Measuring Classroom Achievement, London, Holt Rinehart and Winston, 1981.

٤٢- البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا اثناسيوس: الاحصاء الوصفي الاستدلالي في التربية وعلم النفس، ط١، مطبعة مؤسسة الثقافة، بغداد، ١٩٩٧.

43- Harnett, Donald L. Statistical Methods, California, Addison Wesley Publishing Company, 1982.

44- Glass, Gene: V. Orstangle, J.G.: Statistical Methods in Education Psychology. Englewood, Cliff, S,N,J, Prentice-Hall, 1971, 93rd.

ملحق (١)
الاختبار التحصيلي البعدي بصيغته النهائية

١- الحاكم العادل هو الذي يتخذ بطانته من:

آ- أهل الخير والصلاح ب- ذوي الأمانة والدين جـ- ذوي الكفاية والجرأة د- كل ماذكر

٢- كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أكثر الناس مشورة لأصحابه لأنه:

آ- يعادي المشركين ب- قدوة المسلمين جـ-محدود العلم د-كثير التنقل

٣- الشورى ملزمة في:

آ- تركها ب- أهدافها جـ- تطبيقها د- عرضها

٤- من مميزات رئيس الدولة:

آ- الكفاية ب- عدم المبالاة جـ- كثرة المال د- كثرة الذرية

٥- عندما تواجه الظلم وتردعه فأنت:

آ- متمرد ب- جبان جـ- شجاع د- لاتحسن التصرف

٦- يطلب المسلم الولاية لنفسه عندما يكون:

آ- ذكياً ب- متعالياً جـ- أهلاً لذلك د- كل ماذكر

٧- مشروعية الشورى مستمدة من:

آ- القرآن والسنة ب- الاجماع جـ- السنة وحدها د- القرآن فقط

٨- الامارة هي:

آ- أمر الناس بفعل من الأفعال ب-حث الناس على طلب الجهاد جـ- ولاية أي أمر من أمور المسلمين د- توكيل أحد بإدارة المسلمين

٩- الشهيد في الاصطلاح الشرعي هو كل مسلم:

آ- نطق بالشهادتين ب- إمتهن مهنةً جـ- قُتل في سبيل الله د- خرج للعمل

١٠- إعمار الكون واستثمار مافيه من موارد طبيعية وموارد بشرية لايتم إلاّ عن طريق:

آ- التعامل مع الناس بإخلاص ب- الاطلاع على الثقافات الأخرى جـ- تنمية القدرات العقلية د- التعليم المستمر

١١- من حقوق الانسان في الاسلام حق:

آ- السيطرة ب- الحرب جـ- الاستعباد د- المساواة

١٢- يعد الحكم ظاهرة:

آ- صحية ب- اجتماعية جـ- فلسفية د- باطلة

١٣- إن مبدأ الأمر بالمعروف والنهي على المنكر يعني:

آ- التمييز بين الحق والباطل ب- اعلان الخطأ والصواب جـ- احقاق الحق والمساواة د- نشر فضائل الأخلاق

١٤- فسر معنى (الشريف) المأخوذ من الحديث النبوي الشريف بأنه:

آ- لديه الأولاد ب- يملك الأموال جـ- صاحب المنزلة الرفيعة د- لديه وافر النعم

١٥- من أهم أسباب هلاك الامم وضياعها هو:

آ- الكوارث الطبيعية ب- انتشار الأمراض والأوبئة جـ-مناصرة الضعيف الذي لاجاه يحميه د- مناصرة الشريف صاحب الجاه

١٦- اقترنت الشورى بالتعاون الجماعي لأنها:

آ- تحرص على مفارقة الجماعة ب- تخدم الفرد خاصة جـ- تميل لتوحيد الصفوف د- تعزز حب الخير للناس جميعاً

١٧- إنّ حديث الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو خطاب لـ:

آ- العقلاء فقط ب- الجهلاء فقط جـ- المفسدين في الأرض د- الأمة الاسلامية جمعاء

١٨- بطانة الشر هي:

آ- الخير والشر ب- الخير كلّه جـ- إضمار الشر د- ترك الشر

١٩- عرف الجهاد بأنّه:

آ- إيثار الذات من أجل فعل الخير ب- بذل ما بالوسع لاعلاء الحق جـ-حب النفس لمحبة الدين د-كل ماذكر

٢٠- يقصد بالدين النصيحة:

آ- ترك النصيحة ب- الاخلاص في النصيحة جـ- النصح في جانب والغش في جانب د- كل ماذكر

٢١- الانسان العاقل المميز بين الحق والباطل ليس بحاجة الى:

آ- الوديعة ب- النصيحة جـ- المشاركة د- كل ذلك

٢٢- تعطي المجاهرة بالحق معنى:

آ- التذبذب في ابداء قول الحق ب- الانحياز لمساندة رأي مخالف جـ-معاضدة الصواب لمن ضيعه د- مفارقة الجماعة

٢٣- تكون الرقابة على نشاط الجهاز:

آ- التنقيبي ب- التشريعي جـ- العصبي د- كل ماذكر

٢٤- من الطرائق الصحيحة لانتخاب رئيس الدولة:

آ- السري ب- القسري جـ- الحر د- الوراثة

٢٥- من طرائق الحصول على المال المشروع:

آ- الإرث ب- الغش جـ- الغصب د- الربا

٢٦- معنى كلمة الحكمة في قوله تعالى ((يؤتي الحكمة من يشاء)):

آ- القوة ب- العقل جـ- الصحة د- كل ماذكر

٢٧- يقتصر وجوب طلب العلم على:

آ- الرجال فقط ب- النساء فقط جـ- كل مسلم ومسلمة د- كل ماذكر

٢٨- على الحكام والرؤساء معاملة الناس:

آ- بالحسن ب- بالجفاء جـ- بالإهمال د- كل ماذكر

٢٩- الفرق بين المؤمن القوي والضعيف هو الجهد:

آ- بالكلام الذي لاقيمة له ب- بالحق جـ- بالرشوة د- كل ماذكر

٣٠- خصومة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم القيامة لمن:

آ- قتل خطأ ب- قتل ذمياً بغير حق جـ- قتل ذمياً بحق د- كل ماذكر